

## بيان الإمام الخميني بمناسبة استشهاد الشهيد آية الله قدوسي والعقيد وحيد دستجدي



بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

لقد التحق حجة الإسلام الشهيد قدوسي إلى رفاقه الشهداء [1]، الشهيد الغالي الذي بذل سنوات طويلة من  
عمرة لخدمة الإسلام وكانت خدماته في سبيل الثورة في الآونة الأخيرة مشهودة للجميع. لقد كان لي عهد به  
منذ سنوات طويلة وكنت أعرف هذا الإنسان الجليل بالتقوى وحسن السلوك والاستقامة والمقاومة والالتزام  
بالهدف مبارك له الاستشهاد والوفود إلى الله وطاب له الخروج من الظلمات إلى النور إنه طريق لا بد من  
طيها ورحلة لا بد من السير فيها، وما أحسن الشهادة في حالة الخدمة للإسلام والشعب المسلم الشريف  
والوصول إلى لقاء الله مرفوع الرأس. وهذا ما كان يتمناه أولياء الله تعالى العظام وكانوا يطلبونه في  
مناجاتهم من الله العظيم.

هنيئاً لشهداء الثورة الإسلامية الشهادة وخاصة شهدائنا الذين استشهدوا في الآونة الأخيرة على أيدي العناصر اللئيمة المشؤومة وسطروا صفحات الفخر للإسلام والعار والنفور لأعداء الشعب الشريف السفاكين.

إنني أقدم التهانى والتعازى للشعب الإيرانى والحوزة العلمىة فى قم وللقوات المسلحة بمناسبة استشهد المدعى العالم لمحاكم الثورة والعقيد وحيد دستجردي[2] الذى كان يؤدى واجبه على رأس قوات الشرطة ونالا هذه التحفة الإلهىة، وأسأل الله تعالى لهما الرحمة ولأسرهما الصبر والسلوان.

العار والخسارة لمن يتوهمون أن هذه الأعمال الوحشىة ستؤدى إلى ترك الشعب الإيرانى لساحة النضال ضد الكفر هذا الشعب الذى ثار لأجل إقامة العدالة الإسلامىة ولن يرضى بذل وعار القبول بالقوى الكبرى المجرمة.

ألا يشاهد هؤلاء الذى عميت قلوبهم آباء الشهداء وأمهاتهم وأولادهم وأزواجهم الذى يعتزون باستشهاد هؤلاء مثل أبطال صدر الإسلام صامدين أمام الحوادث كالجبل. ويبدو أن الأعداء قد أصابهم مس من الجنون من شدة بأسهم ولأنهم يرون أنفسهم مطرودين من الشعب المسلم بدأوا ينتقمون من الشعب الإيرانى.

أرجو من الله تعالى أن يهدى هؤلاء الشباب المنخدعين وأن يذلل رؤساءهم الغافلين عن الله.

السلام والتحية لشهداء طريق الحق. والرحمة على شهداء الإسلام فى الفترة الأخيرة والسلام على من اتبع الهدى[3].

روح الله الموسوى الخمينى

---

[1] فى الساعة الثامنة والثلاث من يوم 14 / 6 / 1360 هـ ش، تم تفجير قبلة حارقة قوية بطهران على أيدي الإرهابيين من أعضاء مجموعة منافقين مما أدى إلى استشهاد السيد على قدوسى (المدعى العام لمحكمة الثورة).

[2] كان السيد وحيد دستجردي رئيس قوات الشرطة في الجمهورية الإسلامية قد أصيب بجراحات وحروق بالغة الخطورة في حادث التفجير الذي أدى في يوم 6 / 6 / 1360 هـ ش إلى استشهاد رئيس الجمهورية (محمد علي رجائي) ورئيس الوزراء (محمد جواد باهنر). على أيدي المنافقين واستشهد لشدة الإصابة في 14 / 6 / 1360 هـ ش// وقد تم تشييع جثمانني الشهيدين قدوسي ودستجردي بتاريخ 15 / 6 / 1360 هـ ش في مراسم حافلة بحضور الحشود الحزينة من أمام معهد الشهيد مطهري العالي بطهران.

[3] المكان: طهران جماران□

المصدر: صحيفة الإمام، ج: □15، ص: 152

التاريخ: 15 شهر يور 1360 هـ ش/ 7 ذي القعدة 1410 هـ

المناسبة: استشهاد الشهيدين آية ا□ قدوسي والعقيد وحيد دستجردي□